جامعة أبو بكر بلقايد – تلمســـــــــــان –
كلية العلوم الانسانية و العلوم الاجتماعية
قسم الفلسفـــــــة

إمتحـــان مقياس الفكر العربي المعاصر

المستوى : السنة الثالثة ليسانس LMD S6 — الموسم الجـــــامعي: 2025-2026
التاريخ: 2026/05/12 — التوقيت: سا09:00- سا11.00

أجب على سؤال واحد

السؤال الأول:

أبو يعرب المرزوقي احد المفكرين الإسلاميين المشتغلين بحقلي الفلسفة والتراث الإسلامي، فهو مطلع على مدارس الفلسفة وتاريخها وأفكارها وتحولاتها ومنظّريها، إلى جانب اطلاعه على التراث الإسلامي بفرقه ومذاهبه ومدارسه الكلامية ،فجمع بين الفكر الفلسفي النقدي والفكر الإسلامي، وهو ما جعل البعض يعتبره مؤسس الفلسفة العربية الحديثة، التي تقوم على وحدة الفكر الإنساني بين ما هو فلسفي وديني.

- على ضوء هذه المقدمة أجب على ما يلي :

1- ما هي أهمية مفهوم "وحدة الفكر الديني والفلسفي" في مشروع أبي يعرب المرزوقي؟ وكيف يرى أنه يساهم في النهوض الحضاري للأمة الإسلامية؟

2- ما دور ابن خلدون وابن تيمية في مشروع أبي يعرب المرزوقي الفلسفي، وكيف يربطهما بالفلسفة اليونانية؟

السؤال الثاني :

يحمل مشروع **طه عبد الرحمن** الفكري أهمية كبيرة ،لما حمله من جدة الطرح وأصالته واعتماده مرجعية فكرية متعددة ،ومحاولة تخطيه للمرجعية ،وهذا من أجل تقديم قراءات مغايرة للتراث العربي الإسلامي ،فمشروعه الفكري هو إحياء لمقدمات الإبداع والتجديد في الفكر العربي الإسلامي ،واثبات أن في تراثنا الأصيل ما يمكن تقويمه واستعادته .

- على ضوء هذه المقدمة أجب على الاسئلة التالية :

1- ينتقد طه عبد الرحمن الحداثة الغربية ويدعو إلى التأسيس لحداثة إسلامية أصيلة،بين ماهي البدائل التي يطرحها للحداثة الغربية ، وكيف يساهم هذا في مشروعه لتجديد العقل العربي الإسلامي ؟.

2- يُعد الإبداع الفلسفي أحد أبرز رهانات مشروع طه عبد الرحمن، وضّح مفهوم الإبداع الفلسفي عنده، وبيّن شروطه وعلاقته بتجاوز التقليد (سواء تقليد التراث أو تقليد الغرب).

بالتوفيق

استاذ المقياس أد شيخ محمد

جامعة أبو بكر بلقايد – تلمســـــــــــان –
كلية العلوم الانسانية و العلوم الاجتماعية
قسم الفلسفـــــــة

إجابة النموذجية لإمتحـــان مقياس الفكر العربي المعاصر

المستوى : السنة الثالثة ليسانس LMD S6 — الموسم الجـــــامعي: 2025-2026
التاريخ: 2026/05/12 — التوقيت: ســا09:00- ســا11.00

الإجابة الأولى:

مقدمة : ------02 نقط — 02 نقطة

- نبدة عن **أبي يعرب المرزوقي**
- اشكالية

العرض:

1- يُعد مفهوم "**وحدة الفكر الديني والفلسفي**" الركيزة الأساسية والمحورية في مشروع **أبي يعرب المرزوقي** الفكري والحضاري، حيث يرى أن التاريخ الفكري للإنسانية تاريخ واحد بنيوياً وتاريخياً، لا يمكن فصل فيه بين الفكر الديني (الإيماني–الوحياني) والفكر الفلسفي (العقلي–التأملي)، **وتتجلى أهمية :**

- **تجاوز الصراع التاريخي الزائف** :ينتقد أبو يعرب الثنائية التقليدية التي سيطرت على الفكر الإسلامي (مثل جدل الغزالي وابن رشد، أو الصراع بين الفقهاء والفلاسفة). — 06 نقطة
- **المنهجية البنيوية والتاريخية** :يعتمد المرزوقي على قراءة بنيوية (مستلهماً المنطق الصوري والإسمية عند ابن تيمية) وتاريخية (مستلهماً علم العمران عند ابن خلدون). الفكر الديني يوفر المطلق والغايات (التوحيد، الاستخلاف)، بينما الفكر الفلسفي يوفر الأدوات النقدية والمنهجية لفهم الواقع الجزئي والتاريخي.
- **الأساس الإبستمولوجي** :الدين ليس مجرد شعائر، بل رؤية شاملة للوجود والمآل، والفلسفة ليست تأملاً محايداً، بل بحثاً عن الحقيقة يتكامل مع الوحي. جوهر القرآن هو هذه الوحدة، حيث يخاطب العقل ويربيه في آن واحد.

المساهمته في النهوض الحضاري:

- **استئناف المغامرة التفكيرية الإسلامية** :بدلاً من الاستهلاك الغربي أو الجمود التراثي، يجب على المسلمين استيعاب الحي من التراثين الإسلامي والغربي نقدياً، الوحدة تُمكّن من "الاستخلاف" الحقيقي: بناء حضارة أصيلة تجمع بين المادي والرمزي، والعقل والوحي.

- **إصلاح مزدوج (ديني وفلسفي)** إصلاح الدين يخرجه من التقليد إلى فهم حي للنص يراعي الواقع التاريخي (نقد نظرية المقاصد إذا لزم، وتجاوز الواقعية). وإصلاح الفلسفة يجعلها إسلامية التوجه دون عداء للدين.
- **تجاوز الانحطاطين** :الانحطاط الذاتي الموروث (الجمود) والانحطاط المستورد (التغريب).

2- دور ابن خلدون وابن تيمية في مشروع أبي يعرب المرزوقي الفلسفي وعلاقتهما بالفلسفة اليونانية

يُعدّ أبو يعرب المرزوقي من أبرز المفكرين الذين حاولوا إعادة بناء الفلسفة الإسلامية على أسس نقدية وتأسيسية جديدة،و يحتل ابن خلدون وابن تيمية موقعاً مركزياً، لا كـ«مصادر» تقليدية فقط، بل كـ«محاور تحول» تسمح بربط التراث الإسلامي بالفلسفة اليونانية بشكل إبداعي ونقدي.

أ. ابن خلدون: مؤسس "علم العمران" كجسر بين الفلسفة اليونانية والتاريخ الإسلامي

يرى المرزوقي أن ابن خلدون يمثل اللحظة الأكثر نضجاً في الفلسفة الإسلامية، لأنه نقل الفكر من "النظر المجرد"(الأنطولوجيا والميتافيزيقا اليونانية) إلى "النظر التاريخي-الاجتماعي".

06 نقطة

- ابن خلدون هو "الفيلسوف الواقعي" الذي أسس علماً جديداً (علم العمران البشري) يجمع بين الاستقراء التجريبي والتحليل الفلسفي، يعتبره المرزوقي «أرسطو العرب» في مجال السياسة والتاريخ، لأنه حوّل مفهوم «الدولة» من التصور الأفلاطوني-الأرسطي المثالي (المدينة الفاضلة أو الدستور) إلى مفهوم ديناميكي قائم على «العصبية» والدورة الحضارية.
- يربطه المرزوقي بالفلسفة اليونانية عبر مفهوم "الدورة الحضارية"،فكما يتحدث أفلاطون عن دورات الدول في «الجمهورية» (من الأرستقراطية إلى الطغيان)، ويصف أرسطو في «السياسة» تحول الأنظمة، فإن ابن خلدون يُسْلِم هذا المفهوم ويجعله قائماً على «العصبية» كقوة محركة للتاريخ. يرى المرزوقي أن ابن خلدون لم يكتفِ بنقل الفكر اليوناني، بل «أسلم» المنهج الأرسطي الاستقرائي وطبّقه على المجتمع الإسلامي.

ب.ابن تيمية: الناقد الميتافيزيقي ومؤسس "الفلسفة النبوية"

أما ابن تيمية فيمثل عنده القطب النقدي الحاد الذي يكمل ابن خلدون، يستخدم ابن تيمية كـ«مصفاة نقدية» للفلسفة اليونانية الدخيلة على الإسلام، ابن تيمية، في نقده للفلاسفة (ابن سينا والفارابي)، يكشف التناقض بين الميتافيزيقا اليونانية (التي تعتمد على العقل المجرد والعلل الأولى) والمنهج النبوي القائم على الوحي والفقه، يقول المرزوقي إن ابن تيمية «أعاد اكتشاف أرسطو الحقيقي» من خلال نقد «الأفلاطونية المحدثة» التي تسللت إلى الفلسفة الإسلامية. فابن تيمية، عند المرزوقي، «الناقد اليوناني داخل التراث الإسلامي» الذي يمهد الطريق لفلسفة إسلامية أصيلة لا تقلد اليونان ولا ترفضه رفضاً أعمى.

02 نقطة

الخاتمة: ------ 02 نقطة

02نقاط ---------- أسلوب

02 نقاط ---------- اللغة الفلسفية

الإجابة الثانية:

مقدمة : ------02 نقط

- نبدة عن طه عبد الرحمن
- اشكالية

02 نقطة

العرض:

1-يُعد تمييز طه عبد الرحمن بين " الحداثة " و "**روح الحداثة**" أحد أهم الإسهامات الفلسفية في نقد الحداثة الغربية وتأسيس بديل إسلامي أصيل.

روح الحداثة تشير إلى الجوهر الأخلاقي والروحي للحداثة، أي تلك القيم النبيلة التي يجب أن تكون حاضرة في أي مشروع حداثي،أما ال**حداثة** يشير بها طه إلى الحداثة الغربية الفعلية في مرحلتها المتأخرة، وهي حداثة مادية، علمانية متطرفة، وتجريدية ،تتميز بـ:

- فصل الذات عن الجسد، والعقل عن الأخلاق، والإنسان عن الطبيعة.
- سيادة النزعة الاستهلاكية والتقنية على حساب القيم الروحية.
- تحويل الحرية إلى انفلات من كل قيد (حرية سلبية.(
- تغليب العقل الأداتي على العقل الأخلاقي.

06 نقطة

من خلال هذا التمييز، يحقق طه عبد الرحمن عدة أهداف فلسفية عميقة:

- **نقد داخلي للحداثة الغربية** دون رفضها كلياً (نقد لا رفض) .
- **فك الارتباط بين الحداثة والغرب، فالحداثة ليست ثقافة غربية بالضرورة، بل مشروع إنساني يمكن تأصيله.**
- **تأسيس حداثة إسلامية تقوم على الائتمانية (الأمانة) كمركز أخلاقي، حيث تكون الحرية مرتبطة بالمسؤولية أمام الله والكون والمجتمع.**
- **تجديد العقل العربي من خلال الانتقال من التقليد (سواء تقليد التراث أو تقليد الغرب) إلى الإبداع التداولي داخل "مجال تداولي" عربي إسلامي مستقل.**

-2

- **مفهوم الإبداع الفلسفي عند طه عبد الرحمن:**

يُعرف طه الإبداع الفلسفي بأنه إنتاج قول فلسفي أصيل ينبع من اللغة والتراث والواقع العربي الإسلامي، وليس مجرد نقل أو تقليد للقول الفلسفي الغربي. الإبداع ليس مجرد ابتكار أفكار جديدة، بل هو تجديد جذري في طريقة التفلسف ذاتها، يجعل الفلسفة "حية" و"مؤتَمِنة" (مسؤولة أخلاقياً).

يميز طه بين ثلاث مراتب للإبداع الفلسفي (تصاعدية)

- **الابتكار** :الإبداع انطلاقاً من القول الفلسفي الأجنبي (نقده وتجاوزه)

- **الاختراع** :الإبداع انطلاقاً من القول الطبيعي العربي والتراث.
- **الإنشاء** :أعلى مراتب الإبداع، وهو الإنتاج الفلسفي انطلاقاً من بلاغة اللغة العربية وقدرتها على توليد المفاهيم الأصيلة.

- **شروط الإبداع الفلسفي:**

يشترط طه عدة شروط أساسية لتحقيق الإبداع:

- **الاستقلال المعرفي** :التحرر من الهيمنة الثقافية الغربية والتبعية الفكرية (ما يسميه "التغريب").
- **النقد المزدوج** :نقد التقليد التراثي الجامد (التقليد الأعمى للسلف (**ونقد** التقليد الحداثي (التقليد الأعمى للغرب). 06 نقطة
- **العودة إلى اللغة العربية** كمصدر إبداع: اللغة ليست أداة نقل فحسب، بل هي حاملة للخصوصية الحضارية وقادرة على توليد مفاهيم جديدة (مثل مفاهيم "الائتمانية"، "المجال التداولي"، "فقه الفلسفة) .
- **الأخلاق الائتمانية** :الإبداع يجب أن يكون مسؤولاً، مرتبطاً بالأمانة أمام الله والإنسان والكون، لا مجرد لعب حرّ أو تدميري.
- **فقه الفلسفة** :منهج علمي يدرس شروط إمكان الإبداع الفلسفي، ويحلل القول الفلسفي كخطاب وممارسة، لا كأفكار مجردة.
- **حق الاختلاف الفلسفي** :الاعتراف بحق كل قوم في التفلسف وفق خصوصيته الثقافية، مع الاعتراف للآخرين بنفس الحق (حواري لا انعزالي).

- **علاقة الإبداع بتجاوز التقليد:**

يرى طه أن **التقليد** أو (الإتباع) هو العدو الأول للإبداع ،و يميز بين نوعين من التقليد:

أ. **تقليد التراث** :الجمود على النصوص القديمة دون اجتهاد أو تفعيل لروحها في الواقع المعاصر.

ب. **تقليد الغرب** :استيراد المفاهيم والمناهج الغربية دون نقد أو تأصيل، مما يؤدي إلى اغتراب المثقف العربي و"تهويد" فكره (فقدان الخصوصية.(

التجاوز يتم عبر استراتيجيات ثلاث (المقاومة، التقويم، الإقامة) :

- **المقاومة** :مواجهة موانع الإبداع والأساطير الفلسفية السائدة (مثل أسطورة "الفلسفة كونية غربية."(
- **التقويم** :تصحيح الاعوجاج في الفكر العربي وتقييم التراث والحداثة نقدياً.
- **الإقامة** :بناء فلسفة عربية إسلامية أصيلة تعيش في واقعها وتساهم في الحضارة الإنسانية.

بهذا يتحول الفيلسوف العربي من "مستهلك" أو "مقلّد" إلى **مبدع** يساهم في إثراء الفكر الإنساني انطلاقاً من "روح الحداثة" الإسلامية، لا "حداثة الروح" الغربية المادية.

02 نقطة **الخاتمة: ------ 02 نقطة**

02نقاط ---------- أسلوب

02 نقاط ---------- اللغة الفلسفية